



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم



أحكام التجويد

للصف السادس الابتدائي
بمدارس تحفيظ القرآن الكريم

بوزع مجاناً للإيصال

طبعة ١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التربية والتعليم
أحكام التجويد للصف السادس الابتدائي : تحفيظ القرآن . / وزارة التربية
والتعليم - ط ٢ - الرياض ، ١٤٢٦هـ
.. ص ..؛ سم
ردمك : ٥ - ٠٢٧ - ٤٨ - ٩٩٦٠
١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية
٢ - التعليم الابتدائي -
السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٨٢٢٨٢ ، ٣٧٢
١٤٢٦ / ٣٩٢

رقم الإيداع : ١٤٢٦ / ٣٩٢
ردمك : ٥ - ٠٢٧ - ٤٨ - ٩٩٦٠

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحفظ به...

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم - المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

موقع

www.moe.gov.sa

الإدارة العامة للمناهج

موقع

www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

وحدة العلوم الشرعية

بريد

runit@moe.gov.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

الصفحة	الموضوع
الفصل الدراسي الأول	
٦	التعريف بحفص وبروايته
٨	اللحن وأقسامه
١٠	أنواع القراءة
١١	القلقلة□
١٢	حروف القلقله
١٤	التفخيم والترقيق
١٤	القسم الأول : (التفخيم)
١٥	مراتب التفخيم
١٦	القسم الثاني : الترقيق
١٨	القسم الثالث : (ما يجوز تفخيمه وترقيقه)
٢٠	أسئلة على ما سبق دراسته في الفصل الدراسي الأول
الفصل الدراسي الثاني	
٢٢	أحكام الراء
٢٣	الراء الساكنة
٢٥	الحالة الثانية من حالات الراء
٢٨	الحالة الثالثة من حالات الراء
٢٨	جواز التفخيم والترقيق
٣٠	علامات الوقف في المصحف
٣١	تدريبات على ما سبق دراسته في الفصل الدراسي الثاني



الفصل الدراسي الأول



التعريف بالإمام حفص وروايته



ترجمته :

هو حفص بن سليمان الأسدي الكوفي ولد سنة ٩٠ هجرية على الصحيح وجاور بمكة المكرمة - حرسها الله - وأقرأ الناس بها مده من الزمن. والقراءة التي أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النجود ترتفع إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه روى القراءة عنه الكثير من القراء. توفي سنة ١٨٠ هجرية على الصحيح.

روايته :

أخذ حفص القراءة عن عاصم بن أبي النجود، وعاصم أخذ عن أبي عبد الرحمن السلمي (عبدالله بن حبيب) التابعي الجليل، وأخذ السلمي القراءة عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وعثمان بن عفان وهؤلاء أخذوا القراءة عن الرسول ﷺ.

وكان السلمي ثقة كبير القدر، وحديثه مخرج في الكتب الستة وهو الذي روى عن عثمان عن رسول الله ﷺ: « خيركم من تعلم القرآن وعلمه »^(١).

وقد أراد الله تعالى لرواية حفص الانتشار في العالم العربي والإسلامي فلا يكاد يخلو قطر من الأقطار من هذه الرواية لسهولة تسهيلها ويسرها.

(١) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه برقم (٥٠٢٧).

المناقشة :

- س ١ : متى ولد حفص ؟ ومتى توفي ؟
- س ٢ : من شيخ حفص ؟
- س ٣ : اذكر نبذه عن أبي عبدالرحمن السلمي رحمة الله تعالى .
- س ٤ : ما سبب انتشار قراءة حفص في العالم العربي والإسلامي ؟

اللحن تعريفه وأقسامه

تعريفه :

اللحن : هو الخطأ والميل عن الصواب .

أقسامه :

(أ) لحن جلي . (ب) لحن خفي .

فاللحن الجلي : خطأ يطرأ على الألفاظ فيغير المعنى ، مثال ذلك قوله تعالى :

﴿ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴾^(١) بفتح الراء : ما يكتب فيه وهو جلد رقيق، فلو أن قارئاً قرأ في (رق)

بكسر الراء كما لاحقاً لأن الرق بكسر الراء هو الملك يقال عبد مرقوق .

ومن اللحن الجلي : ﴿ أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾^(٢) ، بكسر اللام لأن المعنى على

هذا أن الله برئ من المشركين ومن رسوله وهذا لحن جلي وهو حرام. والصواب : ورسوله

بضم اللام أي أن الله برئ من المشركين ورسوله برئ.

أما اللحن الخفي: فهو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بنظام القراءة، كالقراءة بدون مراعاة

أحكام التجويد بأن تترك الغنن والمدود وغير ذلك وهذا مكروه ومعيب عند القراء.

وسمي خفياً لاختصاص أهل التجويد بمعرفته. وعلى ذلك فيجب على القارئ أن يتجنب

اللحن الجلي لأنه حرام. وينبغي أن يتجنب اللحن الخفي لأنه مكروه.

(١) سورة الطور آية ٣ . (٢) سورة التوبة آية ٣ .

المناقشة :

- س ١ : ما اللحن ؟
س ٢ : اذكر أقسام اللحن وعرف كل قسم مع التمثيل .
س ٣ : ما حكم اللحن الجلي ، واللحن الخفي ؟
س ٤ : ماذا ينبغي على قارئ القرآن الكريم ؟
س ٥ : من أي أنواع اللحن تغيير الحركات ؟
س ٦ : هل قراءة القرآن بدون تجويد لحن ؟ ولماذا ؟

تمارين والإجابة عنه

- قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ اجْنِبْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾^(١) .
وقال : ﴿ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ﴾^(٢) .
وقال : ﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾^(٣) .

الإجابة

- ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ : صفة للقوم . ولو قرأناها (الظالمون) كان لحناً جلياً ؛ لأن الموصوف مجرور والصفة تتبع الموصوف رفعاً ونصباً وجرأً .
﴿ أُمَّةً ﴾ : مفعول به ل (وجد) . ولو قرأناه (أمه) بالرفع كان لحناً جلياً ؛ لأن الذي وجد موسى عليه السلام وليس الأمة .
﴿ فَقِيرٌ ﴾ : خبر إن وهو مرفوع . فلو قرأناه (فقير) على أنه صفة ل (خير) كان لحناً لفساد المعنى .

(٣) سورة القصص آية ٢٤ .

(٢) سورة القصص آية ٢٣ .

(١) سورة القصص آية ٢١ .



أنواع القراءة



للقراءة أربعة أنواع ويمكن أن نسميها مراتب القراءة وهي :

١- **الترتيل** : وهو القراءة بتؤدة واطمئنان ومراعاة أحكام التجويد وتدبر المعاني وهو

المقدم على الأنواع الأربعة لقوله تعالى : ﴿ وَرَبِّلِّ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا ﴾ (١).

٢- **التحقيق** : وهو مثل الترتيل إلا أنه أكثر تؤدة واطمئناناً وهو المأخوذ به في مقام

التعليم .

٣- **الحدرد** : بفتح الحاء وسكون الدال وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد .

٤- **التدوير** : وهو مرتبة متوسطة بين الترتيل والحدرد مع مراعاة أحكام التجويد .

ولكل نوع من هذه الأنواع وقته :



فالترتيل عند أداء الصلاة ، **والتحقيق** في مقام التعليم ، **والحدرد** في صلاة التراويح والقيام في رمضان ، **والتدوير** حينما يخلو الإنسان بنفسه . وفي كل نوع من هذه الأنواع ينبغي أمران :

الأول : مراعاة أحكام التجويد .

الثاني : تدبير المعاني قدر الإمكان .

وبهذين الأمرين يستفيد القارئ من هدايات القرآن يسهل عليه العمل به .

ولا مانع من أن ينتقل من نوع إلى آخر أثناء القراءة بشرط مراعاة أحكام التجويد .

(١) سورة المزمل آية ٤ .



المناقشة:

- س ١ : عرف الترتيل .
- س ٢ : كم نوعاً للقراءة ؟ وأيهما المقدم ؟ ولماذا ؟
- س ٣ : ما الفرق بين الترتيل ، والتحقيق ؟
- س ٤ : هناك أمران ينبغي توفرهما في أنواع القراءة أذكرهما .
- س ٥ : ما القراءة التي تختارها في صلاة التراويح ؟ ولماذا ؟
- س ٦ : أي نوع من أنواع القراءة يعين على الخشوع ؟
- س ٧ : من أي الأنواع قراءة حفص بن عاصم ؟

القلقلة

حروف القلقله	الأمثلة	حروف القلقله	الأمثلة
الجيم	يَجْمَعُونَ ^(٤)	القاف	أَقْرَأُ ^(١)
الذال	صَدْرَكَ ^(٥)	الطاء	يَطْبَعُ ^(٢)
		الباء	يَبْدُو ^(٣)

الشرح

بالنظر في الأمثلة السابقة نجد القاف ، والطاء ، والباء ، والجيم ، والذال الساكنة ومن هنا فإننا نقلقلها عند القراءة ليتضح النطق بها . وهذه الأمثلة لحروف القلقله في وسط الكلمة وقد تكون آخر الكلمة كما سيأتي :

(٣) سورة الروم آية ١١ .

(٢) سورة الأعراف آية ١٠١ .

(١) سورة العلق آية ١ .

(٥) سورة الشرح آية ١ .

(٤) سورة يونس آية ٥٨ .

حروف القلقة	الأمثلة	حروف القلقة	الأمثلة
الجيم	بِهَيْجِجٌ (٤).	القاف	وَالطَّارِقِ (١).
الذال	الْمِهَادُ (٥).	الطاء	مُحِيطٌ (٢).
		الباء	الْحِسَابِ (٣).

الشرح

تلاحظ في الأمثلة السابقة وقوع كل حرف من حروف القلقة في آخر الكلمة . وهي تقلقل بشدة .

القلقة : تحريك الحرف الساكن للتمكن من النطق به سلمياً . وتكون أقرب إلى الفتح وينبغي عدم المبالغة فيها .

وحروفها خمسة هي : القاف ، والطاء ، والباء ، والجيم ، والذال . مجموعة في قولك (قطب جد) . وأقواها حرف القاف .

* تقلقل هذه الحروف بشرط أن تكون ساكنة .

* تكون القلقة شديدة إذا كان الحرف في آخر الكلمة موقوفاً عليه .

المناقشة :

س ١ : عرف القلقة .

س ٢ : اذكر حروف القلقة .

س ٣ : إلى كم قسم تنقسم القلقة ؟ وفي أي القسمين تكون القلقة شديدة ؟

س ٤ : ما شرط القلقة ؟

س ٥ : إلى أي حركة تميل القلقة ؟

س ٦ : اذكر أقوى حروف القلقة .

تمرينات

اقرأ سورة البروج واستخرج منها حروف القلقة .

استخرج حروف القلقة من سورة البلد .

للمعلم



* ينبه المعلم للتلاميذ إلى أن الطاء لا تقلقل إذا وقع بعدها حرف التاء، في مثل قوله

تعالى: ﴿لَيْنُ أَبْسَطَتْ﴾^(١)، ﴿مَا فَرَطْتُمْ﴾^(٢)، ﴿أَحَطْتُ﴾^(٣)، ﴿عَلَى مَا فَرَطْتُ﴾^(٤).

* كذلك الدال لا تقلقل في قوله تعالى :

﴿حَصَدْتُمْ﴾^(٥) لوقوع التاء بعدها. وكذلك ﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ﴾^(٦) و﴿لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾^(٧).

* وتمتنع قلقة الحرف إذا جاء بعد الحرف المقلقل حرف مثله ، كقوله تعالى:

﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾^(٨) و﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ﴾^(٩).

* وقوله تعالى: ﴿أَرْكَبْ مَعَنَا﴾^(١٠) لا تقلقل الباء لأنها تدغم في الميم ، فالإدغام

يمنع القلقة .

(٤) سورة الزمراء آية ٥٦

(٣) سورة النمل آية ٢٢

(٢) سورة يوسف آية ٨٠

(١) سورة المائدة آية ٢٨

(٨) سورة المائدة آية ٦١

(٧) سورة فصلت آية ٢١

(٦) سورة الكهف آية ٥١

(٥) سورة يوسف آية ٤٧

(١٠) سورة هود آية ٤٢.

(٩) سورة البقر آية ٦٠

التفخيم والترقيق

حينما ننطق حروف الهجاء نجد أنها تنقسم إلى أربعة أقسام :

القسم الأول : مفخم دائماً، وهو حروف الاستعلاء المجموعة في قول بعضهم : (خص

ضغط قظ) ، وتفخيم الحرف تسمينه .

القسم الثاني : مرقق دائماً، وهو حرف الاستفال ، ومعنى الترقيق : التنحيف.

القسم الثالث : يفخم تارة ويرقق تارة ، وهو الراء ، واللام .

القسم الرابع : لا يوصف بتفخيم ولا بترقيق بل يتبع ما قبله ، وهو الألف وسيأتي

تفصيل ذلك .

القسم الأول : التفخيم

حروف القلقة	الأمثلة	حروف القلقة	الأمثلة
الطاء	إِلَى طَعَامِهِ ^(٥) .	الخاء	لَخَبِيرٌ ^(١) .
القاف	أَلْقَدْرِ ^(٦) .	الصاد	بِالصَّبْرِ ^(٢) .
الظاء	وَأَلْظَهْرُ ^(٧) .	الضاد	وَلَا الصَّبَالَيْنِ ^(٣) .
		الغين	غَاسِقٍ ^(٤) .

(٤) سورة الفلق آية ٣

(٢) سورة الفاتحة آية ٧

(١) سورة العصر آية ٣

(١) سورة العاديات آية ١١

(٧) سورة الحديد آية ٣

(٦) سورة القدر آية ١

(٥) سورة عبس آية ٢٤

الشرح

حينما ننظر في الأمثلة السابقة نجد الحروف : الخاء ، والصاد ، والضاد ، والغين ، والطاء ، والقاف ، والظاء ، كلهل حروف مفخمة ، تسمى حروف الاستعلاء ، وهي مجموعة في قول بعضهم : (خص ضغط قط) .
ومن هذه الحروف أربعة أحرف تسمى أحرف الإطباق وهي : الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء .

مراتب التفخيم :

الأمثلة :

- قال تعالى : (١) ﴿وَلَمَن حَافٍ مَّقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ﴾^(١) (٢) ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾^(٢)
(٣) ﴿أَمْ خُلِقُوا مِن غَيْرِ شَيْءٍ﴾^(٣) (٤) ﴿أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ﴾^(٤)
(٥) ﴿لَّا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾^(٥)

الشرح

حين ننظر في الأمثل السابقة نرى حرف الخاء وهو من حروف الاستعلاء .
قد جاء في المثال الأول مفتوحاً وبعده ألف .
وجاء في المثال الثاني مفتوحاً وليس بعده ألف .
وورد في المثال الثالث مضموماً .
وفي المثال الرابع ساكناً .
وفي المثال الخامس مكسوراً .
وهذه هي مراتب التفخيم ، وقس على ذلك بقية حروف الاستعلاء .

(١) سورة الرحمن آية ٤٦ (٢) سورة الرحمن آية ١٤ (٣) سورة الطور آية ٣٥

(٤) سورة النحل آية ١٧ (٥) سورة إبراهيم آية ٣١

مراتب التفخيم خمس :

- ١- المفتوح الذي بعده ألف .
- ٢- المفتوح الذي ليس بعده ألف .
- ٣- المضموم .
- ٤- الساكن .
- ٥- المكسور .

المناقشة :

- س ١ : اذكر مراتب التفخيم ومثل لكل مرتبة بمثال .
- س ٢ : بين مرتبة كل حرف مفخم فيما يلي :
قال - المصير - ولمن صبر - خلقوا
- س ٣ : ما الطريقة المثلى لضبط التفخيم والترقيق ؟
- س ٤ : بين الحرف المفخم ومرتبته فيما يلي :
الحاكمين - فقولا له - أو يخشى .
- س ٥ : اقرأ سورة قريش ، واستخرج منها كل حرف من حروف التفخيم ، وبين مرتبة كل حرف .

القسم الثاني : الترقيق

الأمثلة

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| (١) الْحَمْدُ ^(١) | (٣) النَّاسِ ^(٣) |
| (٢) أَعُوذُ ^(٢) | (٤) قَالَ ^(٤) |

(١) سورة الفاتحة آية ١ (٢) سورة الفلق آية ١ (٣) سورة الناس آية ١ (٤) سورة يوسف آية ٣٣.

الشرح

بالنظر في الأمثلة السابقة نجد حروفاً متعددة وكلها مرققة فليس في المثالين الأولين أي حرف من حروف التفخيم . أما الألف في المثال الثالث فهو مرقق وفي المثال الرابع مفخم تبعاً لحرف القاف الذي قبله .

القاعدة

التفخيم: هو النطق بالحرف سميماً . والحروف المفخمة هي: الخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء، والقاف، والظاء (خص ضغط قظ)، والراء، واللام في بعض الأحوال .
الترقيق: هو النطق بالحرف نحيفاً . ويشمل أكثر حروف الهجاء . وضبط التفخيم والترقيق يحتاج إلى مشافهة الشيوخ وتقليدهم في النطق .

المناقشة:

س ١ : ما التفخيم ، وما الترقيق ؟

س ٢ : اذكر حروف التفخيم .

س ٣ : كيف تتعلم تفخيم الحروف ، وترقيقها ؟

س ٤ : بين الحروف المفخمة ، والمرققة فيما يلي :

﴿ أَهْدِينَا (١) - لَنَا (٢) - أَلْوَسَايَس (٣) - لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ (٤) ﴾

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ (٥) - وَالْعَصْرُ (٦) ﴾ .

س ٥ : اقرأ سورة الهمزة ، واستخرج منها الحروف المفخمة .

(٣) سورة الناس آية ٤

(٢) سورة الفرقان آية ٧٤

(١) سورة الفاتحة آية ٦

(٦) سورة العصر آية ١ .

(٥) سورة النصر آية ١

(٤) سورة الإخلاص آية ٣



اللام والراء والألف

أولاً: اللام: من لفظ (الله).

الأمثلة

(١) **إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا** ^(١)

(٢) **قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ** ^(٢)

(٣) **الْحَمْدُ لِلَّهِ** ^(٣).

الشرح

بالنظر في المثالين الأولين نرى اللام في لفظ الجلالة (الله) مفخمة؛ لأنها مسبوقة بفتح في المثال الأول، وفي المثال الثاني مسبوقة بضم الدال. وفي المثال الثالث (الله) مرققة؛ لأنها مسبوقة بكسر وهو اللام المنكسورة.

القاعدة

اللام في لفظ الجلالة (الله) تفخم إذا سبقت بفتح أو ضم، وترقق إذا سبقت بكسر.

(١) سورة التوبة آية ٤٠

(٢) سورة مريم آية ٣٠

(٣) سورة الفاتحة آية ١



المناقشة :

س ١ : متى تفخم اللام في لفظ الجلالة (الله) ؟

س ٢ : متى ترقق لام لفظ الجلالة ؟

س ٣ : بين اللام المفخمة ، والمرققة ، مع بيان السبب فيما يلي :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ (١).

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ (٢).

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ (٣).

﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ (٤).

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴾ (٥).

﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٦).

(١) سورة آل عمران آية ٢ (٢) سورة النمل آية ٣٠ (٣) سورة الحج آية ٣٨
(٤) سورة الشمس آية ١٣ (٥) سورة النصر آية ١ (٦) سورة الشورى آية ٤٩ .





- س ١ : اكتب تعريفاً موجزاً عن الإمام حفص .
- س ٢ : عمن أخذ حفص قراءة القرآن الكريم ؟
- س ٣ : لكذا انتشرت رواية حفص دون غيرها في العالم الإسلامي ؟
- س ٤ : ما الفرق بين اللحن الجلي ، واللحن الخفي ؟
- س ٥ : اذكر أنواع القراءة .
- س ٦ : أي أنواع القراءة يعين على الخشوع والتدبر ؟
- س ٧ : من أي أنواع القراءة قراءة حفص ؟
- س ٨ : اذكر حروف القلقة ومثل لكل حرف بمثال ؟
- س ٩ : استخرج كل حرف من حروف القلقة من سورة الطارق .
- س ١٠ : ما الفرق بين التفخيم ، والترقيق ؟
- س ١١ : ما حروف الاستعلاء ؟
- س ١٢ : ما حروف الإطباق ؟
- س ١٣ : اذكر مراتب التفخيم ، ومثل لكل مرتبة بمثال .
- س ١٤ : اقرأ سورة الإخلاص ، واستخرج منها حرفي التفخيم ، وبين مرتبة كل حرف منها ؟
- س ١٥ : بين الحروف المفخمة فيما يلي :
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾^(١).
- س ١٦ : بين الحروف المرققة فيما يلي :
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾^(٢).
- س ١٧ : متى تفخم اللام في لفظ الجلالة ؟ ومتى ترقق ، مع التمثيل لما ذكر ؟
- س ١٨ : ما الحروف التي يجوز تفخيمها ، وترقيقها ؟

(٢) سورة الكهف آية ١٠٧

(١) سورة آل عمران آية ٢٠٠





الفصل الدراسي الثاني

أحكام الراء

للراء ثلاثة أحكام

- ١- الترقيق . ٢- التفتيم . ٣- جواز الترقيق والتفتيم .

الحكم الأول

الترقيق قولاً واحداً

الأمثلة

- (١) ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾^(١) .
(٢) ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾^(٢) .
(٣) ﴿ وَيُنزِلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾^(٣) .
(٤) ﴿ وَأذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾^(٤) .

الشرح

بالنظر في الأمثلة السابقة نرى أربعة أمثلة للراء المرققة .
ففي المثال الأول : الراء متطرفة مكسورة .
وفي المثال الثاني : الراء متوسطة مكسورة .
وفي المثال الثالث : الراء في أول الكلمة .
وفي المثال الرابع : الراء في آخر الكلمة وحركت بالكسر . فالكسر عارض ولذلك فهي مرققة .

(١) سورة التين آية ٢ (٢) سورة الشعراء آية ٨٠ (٣) سورة غافر آية ١٣ (٤) سورة الإنسان آية ٢٥

القاعدة

ترقق الراء إذا كانت مكسورة كسراً أصلياً نحو ﴿ رِزْقًا ﴾ أو كسراً عارضاً نحو :
﴿ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ ﴾ .

الراء الساكنة

الأمثلة

- (أ) ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾ (١) .
﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ (٢) .
﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُ هَهُنَا ﴾ (٣) .
- (ب) ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ (٤) .
﴿ قَالُوا لَا ضَيْرٌ ﴾ (٥) .
﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (٦) .

الشرح

بالنظر في أمثلة المجموعة (أ) نرى راءً ساكنةً سكوناً أصلياً أي ثابتاً في الوقف والوصل .
وقبل الراء كسرة وفي أمثلة المجموعة (ب) نرى راءً ساكنةً عند الوقف فقط .
ولذلك يسمى هذا السكون عارضاً ، ولذلك ترقق الراء .

(١) سورة المزمل آية ١٥ (٢) سورة الشعراء آية ٢١٤ (٣) سورة هود آية ١٠٩
(٤) سورة الحج آية ٣٩ (٥) سورة الشعراء آية ٥٠ (٦) سورة الحجرات آية ١٣ .



القاعدة

ترقق الراء إذا كانت ساكنة سكوناً أصلياً أو عارضاً بشرط أن يكون قبلها كسرة ومما تقدم يتضح لنا أن الراء ترقق في الحالات الآتية :

- ١- أن تكون مكسورة .
 - ٢- أن تكون ساكنة بعد كسر .
 - ٣- أن تكون ساكنة سكوناً عارضاً وقبلها ياء مدية مثل قدير - خبير .
- قال ابن الجزري ^(١) في المقدمة :
ورقق الراء إذا ما كسرت كذلك بعد الكسر حيث سكنت

المناقشة :

- س ١ : متى ترقق الراء مع التمثيل ؟
- س ٢ : كم حالة للراء ؟ مثل لما تذكر .

تمرين والإجابة عنه

لماذا رقت الراء فيما يلي :

- ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ ^(١)
- ﴿ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ ^(٢)
- ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ ﴾ ^(٣)
- ﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأُوْنَادِ ﴾ ^(٤)

(١) أبو الخير محمد الجزري أحد علماء التجويد والقراءات الكبار ت. سنة ٨٨٣ هـ .

(٢) سورة القدر آية ٣ (٣) سورة القدر آية ٥ (٤) سورة النور آية ٣٧ (٥) سورة الفجر آية ١٠

الإجابة

- ﴿ الْقَدْرِ ﴾ : رقت الراء حالة الوصل ؛ لأنها مكسورة .
- ﴿ خَيْرٍ ﴾ : إذا وقفنا عليها ترقق الراء ؛ لأنها ساكنة سكوناً عارضاً .
- ﴿ شَهْرٍ ﴾ : رقت الراء ؛ لأنها مكسورة ، وهذا في حالة الوصل .
- ﴿ الْفَجْرِ ﴾ : رقت الراء ؛ لأنها مكسورة ، وهذا في حالة الوصل .
- ﴿ رِجَالٌ ﴾ : رقت الراء ؛ لأنها مكسورة .
- ﴿ وَفِرْعَوْنَ ﴾ : رقت الراء ؛ لأنها ساكنة وقبلها كسرة .

على مثال التمرين السابق أجب عما يلي :

– لماذا ترقق الراء في الكلمات التالية :

- ﴿ وَالْغَرَمِينَ ^(١) – وَأَنْذِرِ النَّاسَ ^(٢) – فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ ^(٣) – وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ^(٤) – لَشَرِّ ذِمَّةٍ ^(٥) ﴾ .

الحالة الثانية من حالات الراء

التفخيم قولاً واحداً

الأمثلة

- ١- ﴿ فَكُرْبَةٍ ﴾ ^(٦) ﴿ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ^(٧) .
- ٢- ﴿ لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ ﴾ ^(٨) ﴿ وَمَرِيحٍ ﴾ ^(٩) ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ ^(١٠) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ^(١١) .

(١) سورة التوبة آية ٦٠ (٢) سورة إبراهيم آية ٤٤ (٣) سورة ق آية ٥
(٤) سورة لقمان آية ١٨ أي لا تمل خدك للناس كبراً عليهم واحتقاراً لهم فإذا حدثك زميل لك أو أي إنسان فأصغ إليه حتى يكمل حديثه وكذلك كان النبي ﷺ يفعل .

- (٥) سورة الشعراء آية (٥٤) أي طائفة من الناس (٦) سورة البلد آية ١٣ (٧) سورة يس آية ٩
(٨) سورة الحجرات آية ١١ (٩) سورة التحريم آية ١٢ (١٠) سورة يس آية ٣١ (١١) سورة البقرة آية ١٨٥

- ٣- ﴿ فَرَقَةٍ ﴾^(١) ﴿ فِي قِرطَاسٍ ﴾^(٢) ﴿ لِبِأَلْمِرصَادِ ﴾^(٣) .
 ٤- ﴿ أَرْجِعِ إِلَيْهِمْ ﴾^(٤) ﴿ لِمَنِ ارْتَضَى ﴾^(٥) ﴿ أَوْ ارْتَابُوا ﴾^(٦) .
 ٥- ﴿ وَبِالْأَسْحَارِ ﴾^(٧) ﴿ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴾^(٨) ﴿ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴾^(٩) .

حينما في أمثلة المجموعة الأولى نرى الراء في قوله تعالى : ﴿ فَكُرِّبَةً ﴾ مفتوحة وفي المثال الثاني : ﴿ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ مضمومة وفي هاتين الحالتين تفخم الراء . وفي المجموعة الثانية الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة فنفخم الراء . وحينما ننظر في المجموعة الثالثة : نرى الراء الساكنة وقبلها كسرة ولكنها لم ترقق لوجود حروف الاستعلاء بعدها : القاف ، والطاء ، والصاد ، لذلك فالراء مفخمة من أجل حروف الاستعلاء . وفي المجموعة الرابعة : نرى الراء ساكنة وقبلها كسرة ولكنها عارضة ولذا تفخم بسبب عروض الكسرة . وفي أمثلة المجموعة الخامسة : الراء ساكنة سكوناً عارضاً عند الوقف ، وقبلها ألف أو واو فتفخم .

القاعدة

تفخم الراء قولاً واحداً في الحالات التالية :

- ١- أن تكون مفتوحة أو مضمومة .
- ٢- أن تكون ساكنة وقبلها فتح أو ضم .
- ٣- أن تكون ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء .
- ٤- أن تكون ساكنة وقبلها كسر عارضة .
- ٥- أن تكون ساكنة سكوناً عارضاً (عند الوقف) وقبلها ألف أو واو .

(٣) سورة الفجر آية ١٤

(٦) سورة النور آية ٥٠

(٩) سورة سبأ آية ١٥

(٢) سورة الأنعام آية ٧

(٥) سورة الأنبياء آية ٢٨

(٨) سورة ص آية ٦٢

(١) سورة التوبة آية ١٢٢

(٤) سورة النمل آية ٣٧

(٧) سورة الذاريات آية ١٨



المناقشة :

س ١ : اذكر حالتين تفخم فيهما الراء مع التمثيل .

س ٢ : لماذا فحمت الراء في الكلمات التالية :

﴿ كَلَّمَارِزْقُوا ﴾ (١) - ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ (٢) - ﴿ أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ ﴾ (٣) -
﴿ فِرْقَةٍ ﴾ (٤) - ﴿ الْبَوَارِ ﴾ (٥) - ﴿ الدَّارِ ﴾ (٦) وقفاً ؟

تمرين والإجابة عنه

بين السبب في تفخيم الراء في كل كلمة مما يلي :

﴿ مَرَّصَادًا ﴾ (٧) - ﴿ وَلَاشْرَابًا ﴾ (٨) - ﴿ لَايَرْجُونَ ﴾ (٩) - ﴿ خَيْرُالْبَرِيَّةِ ﴾ (١٠) .

الإجابة

السبب في تفخيم الراء في المثال الأول : وجود حرف الاستعلاء بعدها وهو الصاد .

السبب في تفخيم الراء في المثال الثاني : أنها مفتوحة .

السبب في تفخيم الراء في المثال الثالث : أنها ساكنة وقبلها فتحة .

السبب في تفخيم الراء في المثال الرابع : (خير) أنها مضمومة .

(١) سورة البقرة آية ٢٥	(٢) سورة الرحمن آية ١	(٣) سورة يوسف آية ٨١	(٤) سورة التوبة آية ١٢٢
(٥) سورة إبراهيم آية ٢٨	(٦) سورة الرعد آية ٢٤	(٧) سورة النبا آية ٢١	(٨) سورة النبا آية ٢٤
(٩) سورة النبا آية ٣٧	(١٠) سورة البينة آية ٧		



أجب عما يلي على مثال ما سبق :

س ١ : لماذا فحمت الراء فيما يلي :

﴿ أَرْجِعُوا^(١) - أَرْضَى^(٢) - لِبِالْمِرْصَادِ^(٣) - الرَّحِيمِ^(٤) ﴾ ؟

س ٢ : بين الراء المفخمة والراء المرققة مع بيان السبب فيما يلي :

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ - صَدْرَكَ - وَزَرَكْ - ظَهْرَكَ - ذَكَرَكَ^(٥) - فَأَلْمُورِبَتِ - فَأَثَرْنَ - لِرَبِّهِ -

الْخَيْرِ - بُعِثَ^(٦) - أَلْقَارِعَةُ - كَالْفَرَاشِ - رَاضِيَةً^(٧) - لَتَرُونَ^(٨) ﴾ .

الحالة الثالثة من حالات الراء

جواز التفضيم والترقيق

الأمثلة :

- ١- ﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ ﴾^(٩) .
- ٢- ﴿ وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾^(١٠) .
- ٣- ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي ﴾^(١١) .
- ٤- ﴿ وَالْيَلَّ إِذَا يَسَّرَ ﴾^(١٢) .
- ٥- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾^(١٣) .
- ٦- ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾^(١٤) .

(٤) سورة الفاتحة آية ١

(٨) سورة التكاثر ٦

(١٢) سورة الفجر آية ٤

(٣) سورة الفجر آية ١٤

(٧) سورة القارعة ٧

(١١) سورة الشعراء آية ٥٢

(٢) سورة الأنبياء آية ٢٨

(٦) سورة العاديات ٩

(١٠) سورة سبأ آية ١٢

(١٤) سورة الشعراء آية ٦٣

(١) سورة يوسف آية ٨١

(٥) سورة الشرح آية ٤

(٩) سورة الزخرف آية ٥١

(١٣) سورة القمر آية ١٦

الشرح

حينما ننظر إلى المثال الأول من الأمثلة السابقة نجد كلمة ﴿ مِصْرَ ﴾ عند الوقف يجوز تفخيم الراء وترقيقتها والمختار التفخيم . وفي المثال الثاني ﴿ الْقَطْرَ ﴾ يجوز التفخيم والترقيق . والتفخيم هو المشهور والترقيق هو المختار . وفي المثال الثالث والرابع والخامس ﴿ أَنْ أَسْرَ ﴾ ﴿ يَسْرَ ﴾ ﴿ وَنُدْرَ ﴾ يجوز الوجهان عند الوقف التفخيم والترقيق . وفي المثال السادس نرى كلمة ﴿ فِرْقَ ﴾ يجوز في الراء وجهان الترقيق (١) والتفخيم وصلاً ووقفاً .

القاعدة

يجوز تفخيم الراء وترقيقتها وقفاً في الكلمات : ﴿ مِصْرَ - الْقَطْرَ - أَنْ أَسْرَ - فِرْقَ ﴾
أما - عند الوصل فإن كل راء تخضع للقواعد السابقة فـ ﴿ مِصْرَ ﴾ تفخم و﴿ الْقَطْرَ ﴾ ترقق وكذا . ﴿ أَنْ أَسْرَ وَنُدْرَ ﴾ . أما ﴿ فِرْقَ ﴾ فتستوي فيها حالتا الوصل والوقف .

المناقشة :

اذكر حكم الراء في الكلمات التالية وصلاً ووقفاً :

﴿ أَدْخُلُوا مِصْرَ - وَأَسْلِنَا لُحْيَةَ الْقَطْرِ - إِذْ أَيْسَرَ - أَنْ أَسْرَ - وَنُدْرَ - يَا نُدْرَ -
فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ .

(١) وإليه ذهب كثير من القراء وحكى غير واحد الإجماع عليه قال الحافظ أبو عمرو الداني لأن حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته بالكسر . وأما التفخيم فقد ذهب إليه كثير . وهو القياس .

علامات الوقف في المصحف

توجد في المصحف الشريف علامات ينبغي معرفتها ومراعاتها عند القراءة نظراً لأهميتها في بيان المعنى ، ونحن مأمورون بتدبر القرآن الكريم لقول الله تعالى :

﴿ كَتَبْنَا إِلَيْكَ مَبْرُكًا لِيَدَّبُرُواْ آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (١) .

وإليك هذه العلامات :

- (م) : علامة الوقف اللازم ، مثال ذلك قوله تعالى :
- ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ (٢) .
- (قلي) : علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى ، مثال ذلك قوله تعالى :
- ﴿ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ (٣) .
- (صلي) : علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى ، مثال ذلك قوله تعالى :
- ﴿ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٤) .
- (ج) : علامة الوقف الجائز ، أي الوجهان جائزان ، مثال ذلك قوله تعالى :
- ﴿ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ﴾ (٥) .
- (∴ ∴) : علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضوعين لا يصح الوقف على الآخر ، مثال ذلك قوله تعالى :

﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٦) .

(لا) : علامة الوقف الممنوع ، وذلك نحو قوله تعالى :

﴿ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ﴾ (٧) .

(١) سورة ص آية ٢٩ (٢) سورة الأنعام آية ٣٦ (٣) سورة الكهف آية ٢٢ (٤) سورة الأنبياء آية ٧٥
(٥) سورة الكهف آية ١٣ (٦) سورة البقرة آية ٢ (٧) سورة المؤمنون آية ٢٧



أجب عن الأسئلة التالية :

س ١ : متى تفخم الراء ؟ مثل لما تقول .

س ٢ : متى ترقق الراء ؟ مثل لما تقول .

س ٣ : لماذا رقت الراء فيما يلي :

﴿ وَالْعَرَمِينَ - وَفِي الرِّقَابِ - خَيْرٍ - فِي مَرِيَّةٍ - إِلَى فِرْعَوْنَ ﴾ ؟

س ٤ : لماذا فحمت الراء فيما يلي :

﴿ لِيَا لِمَرْصَادٍ - أَمْرًا تَابُوا - فِي قِرطَاسٍ - فِرْقَةٍ ﴾ ؟

س ٥ : اشرح قول الإمام ابن الجزري :

ورقق الراء إذا ما كسرت كذاك بعد الكسر حيث سكنت

س ٦ : بين حكم الراء من حيث التفخيم والترقيق فيما يلي :

﴿ عَيْنَ الْقَطْرِ ﴾ وصلأً ، ووقفأً .

﴿ فِرْقٍ ﴾ - ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ وصلأً ، ووقفأً .

﴿ وَنُذْرٍ ﴾ ووقفأً .

﴿ بِالنُّذْرِ ﴾ ووقفأً .

س ٧ : لماذا فحمت الراء فيما يلي :

﴿ رُزِقُوا - الرَّحْمَنُ - وَلَا شَرَابًا - خَيْرًا - لَا يَرْجُونَ كَالْفَرَاشِ - رَاضِيَةً -

لِرَبِّهِ ﴾ ؟



س ٨ : ماذا تعني العلامات التالية في المصحف :

(م)

(ج)

(لا)

(صلى)

(قلبي)

(: :)

س ٩ : مثل للوقف اللازم والجائز .

س ١٠ : هات مثلاً للوقف الممنوع .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخي المعلم

أخي المشرف

أخي ولي الأمر

أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد :

يطيب لوحدة العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن تتلقى

ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١ - الهاتف المباشر (٠١٤٠٢١٠٩٥)

٢ - هاتف الوزارة (٠١٤٠٤٦٦٦٦ - ٠١٤٠٤٢٨٨٨)

تحويلة (٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٣٥)

٣ - الفاكس (٠١٤٠٨١٢٩٧)

٤ - البريد الإلكتروني لوحدة العلوم الشرعية : (runit@moe.gov.sa)



شركة المطابع الوطنية المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية

